(3) نداء نداء لاستقطاب... - الجبهة الديمقراطية العلمانية - المعارضة.

facebook.com/permalink.php

نداء

نداء لاستقطاب القوى الوطنية بالداخل

في قلب هذه الفوضى العارمة وهذا الفلتان السائد يبقى مطلوبًا من الجميع وخصوصا المعارضة الوطنية السلمية التضامن و تحكيم العقل، وإيقاف العنف والسعي الحثيث لإيجاد مخرج يؤمّن بدء حوار وطني حقيقي وتغيير سلمي ومتدرج في السلطة بما يؤمن العدالة بتوزيع الثروة والنفوذ والسلطة. ويعبئ الطاقات لمحاربة الارهاب إن تحقيق هذه الأمور هو وحده الكفيل بأن يحافظ على وحدة البلاد، وأن يجنبها أخطار ومضار التدخلات الخارجية من جميع الجهات.

وفي إطار الصورة العامة لمسار التجاذبات السياسية الراهنة في اتجاه الحل السلمي المنشود المتزامن مع محاربة الإرهاب، أصبح استقطاب القوى الوطنية الديمقراطية الداخلية، ومشاركتها في اتخاذ القرار الوطني، ضرورة ملحة اليوم وبالسرعة اللازمة، للمواجهة المباشرة مع الأصولية الفاشية والمنظمات الانعزالية او الإرهابية، من جهة، ولوضع المقدمات اللازمة لتشكيل الجبهة الوطنية الديمقراطية الشعبية الواسعة على المسار الاستراتيجي، من جهة ثانية.

وللتحديد والتنفيذ فإن المسؤولية التاريخية عن هذا الإنجاز الوطني الملح تقع على عاتق ثلاثة أطراف رئيسة، هي:

- الطرف الأول:

ممثل في: القوى الوطنية الديمقراطية السياسية الداخلية المعارضة (التي خارج الجبهة الوطنية التقدمية)، والاحزاب المرخصة الداخليةبما فيها الشخصيات الوطنية الديمقراطية المستقلة المعارضة، والتي يجب عليها أن تلتف حول برنامج وطني ديمقراطية يستجيب لمقتضيات اللحظة التاريخية الراهنة للخروج من الأزمة الوطنية.

- الطرف الثاني ممثل في:

منظمات المجتمع المدني كالاتحادات والنقابات والمنظمات غير الربحية والجامعات الحكومية والخاصة، والشخصيات التكنوقراطية الخبيرة، والشخصيات التي تمثل مرجعيات دينية أو إثنية أو محلية، والتي يجب عليها أن تلتف حول برنامج وطني يهدف إلى تقديم الحلول اللازمة لمعالجة المشاكل الوطنية الرئيسة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والتعليمية وإعادة الإعمار.

- الطرف الثالث ممثل في:

الحكومة وأحزاب الجبهة الوطنية التقدمية، والتي يجب أن تعيد النظر إلى الطرفين السابقين على أنهما شركاء وطنيون وديمقراطيون وحلفاء استراتيجيون في اتخاذ القرار الوطني. والتي يجب عليها أن تتيح وتقدم لهما الحرية و الدعم الكافي المادي والمعنوي لإنجاز مهماتهما في تشكيل هيكليهما وبرنامجيهما.

- يتم التحضير لدمشق واحد ولمؤتمر وطني عام بين ممثلي الأطراف الثلاثة بهدف الوصول إلى برنامج وطني ديموقراطي يقوم على تشكيل جبهة وطنية ديموقراطية شعبية واسعة يضمن المشاركة الفعلية باتخاذ القرار الوطني في هذا الظرف المصيري.

الدكتور اليان مسعد